حجاج الأفغانستان يشتكون من سوء خدمات الحج والإهمال السعودي



وأكد الحجاج في مقاطع فيديو متداولة أنهم، رغم دفعهم مبالغ مالية باهظة لتأمين الفريضة، وجدوا أنفسهم يفتقرون لأدنى مقومات السكن اللائق ووسائل النقل، مما تسبب في إرباك جدول مناسكهم وحرمانهم من حضور بعض المراسم في مواعيدها المحددة نتيجة الفوضى اللوجستية.

وأشار الحجاج المحتجون بمرارة إلى وجود تمييز واضح في التعامل، حيث تُرك الأفغان وحدهم لمواجهة ظروف إقامة متدنية جدا ووسائل نقل شبه معدومة بين المشاعر، بينما تحظى بعثات دول أخرى بخدمات أفضل. ووفقا لشهاداتهم الميدانية، فإن الوضع وصل إلى حد تجاهل تقديم الخدمات الضرورية، مما يعكس غياب الرقابة الحقيقية من قبل السلطات السعودية على الشركات والمقاولين الذين يستنزفون أموال الحجاج مقابل خدمات وهمية لا تحفظ كرامة ضيوف الرحمن.

وتكشف هذه الأزمة مجددا عن الوجه القبيح لسياسة الاستثمار، حيث يتم تحصيل الرسوم المرتفعة من الحجاج القادمين من دول تعاني أزمات اقتصادية، ليُتركوا بعدها في مواجهة إهمال رسمي متعمد يهدد سلامتهم ويحول دون أدائهم للمناسك بيسر وطمأنينة.